

## السعودية أداة بيد الولايات المتحدة لضرب روسيا



نباً - روسيا حلية السعودية في أو يك بلس هي أول المتضررين من خطوة زيادة إنتاج النفط.

فأحد أهم السلع في الاقتصاد العالمي وآداة تشكيل التجارة الدولية ومحرك الاستراتيجيات الجيوسياسية تحكم الإدارة الأمريكية بجميع مفاصله في السعودية. والدليل قرار السعودية زيادة إنتاج النفط الذي سيحدث هزة محتملة في الأسواق العالمية.

وسيكون بالنسبة للدول المصدرة مثل روسيا أزمة حقيقة فهو سيعزز في ميزانيتها وهي التي تخوض حرباً مع أوكرانيا بدعم أمريكي مطلق لكييف. ما سيزيد من ضغطها الاقتصادي وممكن أن يدفعها ذلك لخفض إنفاقها وبالتالي تدهور قيمة الروبل الروسي وستتجه نحو الانهيار.

فعلى ما يبدو ما لم تستطع تحقيقه واشنطن عبر دعم أوكرانيا عسكرياً ستتحققه عبر النفط السعودي إذا لم تمتلك روسيا خطوات لحماية اقتصادها.

يذكر أنه بالنسبة للدول المستوردة للنفط، وخاصة في أوروبا الوسطى، فسيكون ذلك فرصة لخفض التكاليف وتنويع سلاسل التوريد.

